

فتاوى الألبانى } } 9953 } كلام الألبانى عن تقسيم البدع وبيان خطورة هذا التقسيم وذكر أمثلة

محمد ناصر الدين الألبانى

سموها بالبدعة الحسنة. لطالما سمعتم من من يذهبون الى تقسيم البدع الى خمسة اقسام ان هناك بيعة واجبة ويضربون على ذلك مثلا من جاء له القرآن الذي جمعه ابوه الصديق عمر الخطاب - 00:00:00

يقولون هذا بيعة في الاسلام ولكن بيعة واجبة نحن نقول تسمية هذا الامر العظيم للبدعة التي هي اطلقت للذنب كما ذكرنا في الحديث ثابت واللي بيلاعب في الضلاله اعتقاد من اسوأ الاعمالات التي دخلت - 00:00:25

في اذهان بعض العلماء جمع القرآن بيعة نحن نقول جمع القرآن واجب وليس بيعة وان قالوا انها بيعة فيجب ان يستعملوا هذا اللفظ بالمعنى اللغوي ولا يقولوا انه البدعة في الشرع - 00:00:54

تنقسم الى اقسام خمسة ومنها البدعة الواجبة الفريضة جاء من القرآن كان من الصحابة بأسباب منها ظاهر كثير من الناس ومنها ما يظهر لبعض المتذمرين للقرآن الامر الاول الظاهر هو القاعدة المتفق عليها بين العلماء - 00:01:14

ما لا يقوم الواجب الا به فهو واجب وانتم تعرفون الطلب الذي حمل الصحابة يومئذ على جيب القرآن ومجيء من يخبرهم لانه قد كتب في يوم واحد سبعون قارئا. الصحابة - 00:01:44

فخشوا من ان يستحر القتل ويشتدد في القراء بالقرآن الذي كان محفوظا في صدورهم بذهابه وموتهم لذلك بادر اصحابه الرسول عليه السلام وعلى رأسهم ابو بكر عمر الى جمع القرآن - 00:02:03

وهذا يؤكّد هذه القاعدة المعروفة عند علماء الاصول ما لا يقوم الواجب الا به فواجب فالمحافظة على القرآن امر واجب فإذا لم يبادروا الى الجمع كما فعلوا اه يكون قد اه - 00:02:23

ساعدوا على اضاعة الواجب سيكونوا مسئولين هذا هو الامر الظاهر لكن هناك امر يظهر لبعض المؤمنين في بعض نصوص القرآن الكريم من ذلك قول رب العالمين في اول سورة البقرة - 00:02:39

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ذلك الكتاب والله عز وجل اشار في هذه الآية الى ان القرآن كتاب وهو حينما كان مبعثرا مبعثرا في الصحف والرقاء والعظام ونحو ذلك - 00:02:54

لا يطلق عليه حين ذاك انه كتاب فهو اشار الى انه ينبغي ان يكون هذا القرآن محفورا ومسجلا في كتاب وهذا ما فعله الصحابة الكرام ولا يصح ان يطلق على جبل القرآن - 00:03:17

انه بيعة واؤل بيعة ظهرت في الاسلام هذا خطأ فاحش كبير جدا وانا اقرب لكم هذا بمثال لعله اوضح من هذا اي انه امر حدث بعد الرسول عليه السلام ولكن لا يصح ان نسمي بيعة اطلاقا - 00:03:38

وان حدوثه كان باذن من تعلمون انه جاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث آ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:56

لما فتح خير الوطن فاعطاها لليهود على ان يعملوا فيها لهم النصف ولرسول عليه السلام النصف واتفق هو واياهم على انه اقرهم فيها قال ما نشاء نقركم فيها ما نشاء - 00:04:18

هذا كان من شروط الاتفاق على ان يبقى اليهود في شبر يعملون في نقيلها وتوفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واليهود

وجاء ابو بكر وتوفي واليهود في خيبر - 00:04:44

وجاءت خلافة عمر ومضى ما شاء الله بخلافته وهم في خيبر ثم بدا لعمر ان يخرجهم فاخرجهم كما يقولون عندنا في الشام ظهره
بالغ يعني ايه فردا؟ واذن لهم ان يأخذوا - 00:05:02

ما خص من اه او رأيهم هذا الارχاج كما ترون وقع بعد الرسول عليه السلام وبعد ابو بكر قال هذا بدعة في الدين الجواب لا لم لسببين
اثنين ذكرت الاول منها. قوله عليه السلام نفركم فيها ما نشاء - 00:05:23

هذه المشيئة انتهت حينما رأى الخليفة الراشد عمر الخطاب ان يخرجهم والامر الثاني قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم اخرجوا
اليهود من جزيرة عرب فاذا عمر لما اخرج اليهود من خيبر - 00:05:45

انما نفذ طرفا من هذا الامر النبوى اخرجوا اليهود من جزيرة العرب الذي نفذ طرفا من امر الرسول يقول قد احدث بالدين الحمد لله
رب العالمين ليس هناك احداث وانما هو في الواقع شيء جديد - 00:06:05

ما كان في عهد الرسول عليه السلام لكن هذا الذي جد له دليلا من السنة فما رأيتم في حديث البخاري وفي الحديث الآخر اخرجوا
اليهود من جديد العرب وكان هذا مما وصى به الرسول - 00:06:24

امته وهو في مرض موته اذا فاخراج عمر لليهود من جزيرة عرب لا يصح ان يقال انه بدعة حتى ولو بضميمة لذا عند من يقول
بتقسيم البدع الى خمسة اقسام - 00:06:39

لانه نفذ امرا نبويا وهذا واجب وليس بدعة من هذا القبيل ما يكترا ايراده من من القائلين بالتقسيم للبدعة الى حسنة وسبيئة صلاة
فعمر الخطاب او امر عمر بن الخطاب وبين ابن كعب - 00:06:58

ان يصلى بالناس اماما صلاة التراويح وقول عمر بن الخطاب هي المناسبة نعمة البدعة هذه يحتاجون ايضا بهذه الحادثة على ان هناك
الاسلام اذا حسن الجواب هو عين الجواب عن اخراج عمر من اليهود من جزيرة العرب - 00:07:20

عمر لم يبتدع شيئا في الاسلام اطلاقا وانما نفذ امرا قديما كذلك لما صلى او امر ابي بن كعب ان يصلى بالنار اماما لم يأتي بشيء
جديد لان هذه الاهانة - 00:07:43

فرأى الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه من المواد الثلاثة التي طلعت بعد صحيح البخاري ثم ترك ذلك عليه السلام لعلة اني خشيت
ان تكتب عليكم ثم هذه العلة زالت لوهاة الرسول صلى الله عليه واله وسلم حيث اتم الله عز وجل - 00:08:02

الدين لم يبقى هناك مجال لتشريع احكام جديدة من اجل زوال العلة رجع عمر الخطاب فاحيا تلك السنة لا سيما وهناك حديث من
قوله عليه الصلاة والسلام وهو يرد على بعض الناس - 00:08:26

الذين يرون على الرغم من زوال تلك العلة ان صلاة التراويح في البيوت افضل من صلاتها في المساجد اول خطوة بهؤلاء عن شيء
الاثنين الشيء الاول ان العلة زالت ولذلك رجع عمر - 00:08:48

الى احياء هذه السنة والشيء الآخر وانه جاء في وابي داود حدث صحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هلا من صلى
العشاء في رمضان وراء الامام ثم صلى - 00:09:10

الفروا صلاة القيام كتب له قيام ليلة فهذا تشريع من الرسول من قوله يحدو المسلمين على ان يصلوا صلاة التراويح مع الامام وما
الذي فعله عمر بن الخطاب احيا سنة فعلية - 00:09:33

وصدقأ قوليا كله من الله يؤيد الاخرى اذا ما احدث شيئا عمر الخطاب الديني وانما احيا سنة من سنن سيد المرسلين لكن يرد السؤال
التقليدي اذا لم قال عمر بن الخطاب نعمة البدعة هذه - 00:09:55

هنا نقول عمر هنا اطلق البدعة على هذا التجميع يا كبار ما كان الامر عليه ما بين ترك الرسول عليه السلام بصلاته الجمعة في
التراويح واحياءه هو اياها - 00:10:17

وكانت هذه السنة متروكة فهو سماها بدعة لانها حدثت بعد ان لم تكن في هذا الزمن المقصود بهذا الاعتبار قال نعمة البدعة هذه
واسطة القول لا يجوز ان ننسب الى الدين - 00:10:37

ما ليس منه الا بدليل شرعي كما سمعتم بالنسبة للاخراج اليهود وبالنسبة لتجميع عمر الناس على صلاة التراويح ولا يجوز انكار بعض المحدثات ما دام آآليس سبب احداثها هو تفصيل منا - [00:10:59](#)

وفي الوقت نفسه هذا الذي حدث يؤيد حكما شرعا منصوصا عليه كمكبر الصوت اذا عرفنا هذه الامرین نجونا من الافراد والتظليل جولة من الافراط في التفريط الافراط هو اضاعة مثل هذه الوسيلة بحجة انها محدثة - [00:11:23](#)

وهي ليست مهدفة بالدين ولا تعارض الدين بل تؤيد غرضا من اوراد الدين وحكمة من حكم التصوير ولا يجوز ان ندخل في الدين اشياء لم تكن بقصد ازدياد التقرب الى الله - [00:11:47](#)

فهذه الزيادة ممنوعة من الاحاديث الكثيرة التي تعرفونها بالدم يعني ابتداع في الدين ومن اخطرها قول الرسول عليه السلام ابى الله عز وجل ان يقبل من صاحب بدعة توبة تفضل. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:12:07](#)